

## PRESS CLIPPING SHEET

<b>PUBLICATION:</b>	Radio & Television
<b>DATE:</b>	27-February-2016
<b>COUNTRY:</b>	Egypt
<b>CIRCULATION:</b>	20,000
<b>TITLE :</b>	Avastin...the falsely accused
<b>PAGE:</b>	72
<b>ARTICLE TYPE:</b>	Drug-Related News
<b>REPORTER:</b>	Al Sayed Abel Aal



## PRESS CLIPPING SHEET

### جريمة وراء إزاحة أهم عقار لمرضى السكر



## «الأفاستين».. المفترى عليه

شهير رفض ذكر اسمه خوفاً على نفسه قال: الموضوع كله تجاري بحث وما حدث هو نوع من الحرب التجارية على الشركات إذ أن الأفاستين عقار رخيص وفعال في علاج الأوعية الدموية ويقتض النظر عن الاحتياطات اللازمة لاستخدامه لأنها تخضع للنقص البشري لكن الحقيقة أن هذا العقار تم تلوين سمعته لحساب شركة أخرى تنتج نفس النوع لكن بأسعار باهظة الأفاستين عقار تنتجه شركة أمريكية تسمى «جينتك» ثم قامت شركة سويسرية متعددة الجنسيات بشراء حق تصنيعه بسمى «الأسفستين» يؤدي نفس الفاعلية لعقار الأفاستين لكن العقار الأمريكي سعره ١٠٠ جنيه ولذلك كان سعره في متناول الجميع بينما سعر العقار السويسري ٤٠٠٠ جنيه ومن الطبيعي أن تحاول الشركة السويسرية قتل وتشويه العقار الأمريكي الرخيص لذلك قامت الشركة السويسرية بعمل أبحاث قدمتها في مصر من أجل الحصول على موافقة تسويقها وبالفعل حصلت على هذا التصريح لكن بالسعر الجديد الباهظ وبذلك أزاحت الأفاستين من السوق وربما كانت الأموال التي تم استخدامها تم تلوينها من أجل هذا الغرض والقريب أن العقار السويسري تم رفضه في دول الاتحاد الأوروبي بسبب غلاء ثمنه ومنها دول غنية وظلت تستخدم العقار الأمريكي لكن في مصر ستكون فاتورة علاج المريض الواحد بالعقار السويسري ٣٦ ألف جنيه في حين أنها كانت ١٨٠٠ بالعقار الأمريكي وبمسانطة شديدة لو تم اعتماد العقار السويسري ستصبح فاتورة علاج المرضى المصابين بالسكر وهم كثيرون والمعروضون لأمراض عيون قائمة حوالي ٧ مليارات جنيه بدلا من ٣٠٠ مليون جنيه. وهذا الفارق يفرى أن تعتمد العقار السويسري بل يجبرنا أن ندفعه إلى غير رجعة وهو يزين عظيم مطالب بكشف من ساهم فيه.

الكارثة التي أدت لإصابة بعض المصريين بالعمى بسبب عقار الأفاستين في أحد مستشفيات وجه بحرى يجب ألا تمر مرور الكرام وعقار الأفاستين الذي تم استخدامه عقار مخصص أصلا لعلاج سرطان القولون حيث يقوم هذا العقار بإيقاف نمو الأوعية الدموية وهنا يتم محاصرة الورم. لكن اتضح أن هذا العقار يستخدمه أطباء العيون حيث يتم حقن المرضى به لعلاج ارتشاحات العين حيث تظهر بعض الأوعية الدموية بسبب اعتلال في الشبكية بسبب مرض السكر لذلك كنا حريصين على مخاطبة المسئولين عن الصحة في مصر لمعرفة حقيقة هذا العقار وهل هو فعلا عقار مخصص لعلاج العيون أم أن هناك خطأ آخر أدى لإصابة هؤلاء المرضى بالعمى.

### السيد عبد العال

**التلوث**  
يقول د. عماد: آلية استخدام الأفاستين تعتمد على سرعة حقيقته لأنه يتأثر كثيرا بالجو وبعوامل التلوث ويجب أن تكون الغرفة معقمة تعقيدا جيدا وهذا ما حدث في تصوري الشخصي حيث تلوثت المادة التي تم حقن المرضى بها ولذلك قامت الوزارة بإغلاق مقر الشركة الموردة للعقار تحسبا لوجود مخزون عندها أصابه التلوث أيضا.

**تحذيرات أمريكية**  
بقى أن نشير إلى أن هيئة الغذاء والدواء الأمريكية كانت قد حذرت مرارا منذ خمس سنوات من أن عقار الأفاستين له ظروف شديدة الخصوصية حال استخدامه في غرف العمليات وفالت إن عدوه الأول هو التلوث كما أن العقار له نسبة تخفيف معينة عند وضعه في سرنجات وأن عدم اتباع هذه الاحتياطات قد يصيب العين بتورع من البكتيريا تسمى «بكتيريا الكوارت» العنقودية، وهي بكتيريا تدمر العين ويصعب علاجها فيما بعد.

**ماфия الإتجار بصحة الناس**  
تحدثنا إلى الدكتور «أس.ع.» وهو طبيب عيون

في البداية علمنا أن نشير إلى أن وزير الصحة الدكتور أحمد عماد قال في تصريح خاص عقب هذه الأزمة: إن موضوع الأفاستين وما سببه من عمى لبعض المرضى أمام النهاية حاليا وقال أيضا ربما هناك شيء غير طبيعي قد حدث لهؤلاء المرضى ولم يستبعد الخلل أو التفسير ونشجع هذا التصريح ثم استبعاد وكيل وزارة الصحة بالغربية محل الواقعة ومدير المستشفى الذي حدث به الواقعة وإيقاف طبيبين عن العمل قانما بإجراء مثل هذه العمليات لكن الدكتور خالد مجاهد المتحدث الرسمي لوزارة الصحة فجر مفاجأة بقوله إن عقار الأفاستين عقار مسجل بوزارة الصحة لكنه مسجل كمقار يستخدم لعلاج سرطان القولون من أجل إيقاف نمو الأوعية الدموية من أجل محاصرة الورم ومن هنا جاءت أهميته لعلاج ومحاصرة نمو الأوعية الدموية التي تحدث في العين بسبب مرض السكر الذي يؤدي إلى اعتلال الشبكية... ويضيف د. عماد: إن الأمر برمته خطأ بشري وليس بسبب فاعلية عقار الأفاستين رغم أنه غير مسجل لعلاج الرمد أو العيون كما أن العقار يستخدم بنجاح في أمريكا وأوروبا لكن ما حدث في مصر أنه لا تتخذ الاحتياطات الكافية من أجل استخدامه.